

فيديو #٨٨١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة يوسف # ١١

الآيات: ٨٥-٦٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية ثمانية وثمانين من مقاطع حذر التجول. والمقطع رقم حداثر من مقاطع لتدبر سورة يوسف. ارجو تفتحوا المصاحف على منتصف صورة يوسف كده - [00:00:02](#)

اخر مشهد تدبرناه امبارح كان مشهد التمكين انقلب الحال مية وثمانين درجة الطفل الفقير العاري في الصحراء اللي القي في بئر وثم بيع عبدا وعمل في البيوت ثم سجن ظلما اصبح الان متحكما في اكبر اقتصاد في العالم - [00:00:31](#)

مصر سلة غذاء العالم في هذا الوقت مصر في عهده اشتغلت وانتجت وادخرت للمعهد. فاذا بها مش بس تطعم شعبها بل وتنقذ الشعوب المحيطة من الجوع اقرا معي من الاية سبعة وخمسين - [00:00:56](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ده معناه انه كان يبشرف بنفسه على توزيع المعونات وعلى عملية بيع المواد الغذائية - [00:01:20](#)

لان ايه اللي هيخليه يتواجد اسناء شراء او توزيع المواد الغذائية للاجانب واضح ان هو كان يبشرف بنفسه او انه كان يريد ان يحضر بنفسه عملية البيع للقافلة اللي جاية من فلسطين - [00:01:42](#)

انه عاوز يشوف لو حد من اسرته هيبجي ممكن يكون مترقب وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه. فعرفهم وهم له منكرون اخوات يوسف دخلوا مع الناس بتوع قافلة فلسطين. ومنتظرين دورهم عشان يشتروا واقفين في الطابور. في عرفهم وهم له منكرون - [00:02:02](#)

يعني هو عارفهم وهم ما عرفوهوش. طب اشمعنى اشمعنى هو عارفهم وهو وهم ما عرفوش يعني اولاهم اخر عهدهم به كان طفل يعني اخر مرة شافوه كان طفل عنده تمن سنين تسع سنين في الحدود دي - [00:02:27](#)

لكن هم الكبار يعني منهم ممكن يكون اللي كان عنده خمسة وعشرين ثلاثين سنة وقتها. دلوقتي هيبقى عنده ايه؟ خمسين سنة. خمسة وخمسين سنة يعني الشعر واللحية بقى وابيض لكن ممكن تميز شكل انسان لو شفته وهو عنده خمسة وعشرين سنة وشفته وهو عنده خمسين سنة - [00:02:42](#)

لكن صعب انك تميز شكل انسان لما تشوفه وهو عنده تمن سنين وبعد كده تشوفه وهو عنده آآ ثمانية وثلاثين الفرق كبير يعني من الطفولة للرجولة الشكل بيتغير جدا. لكن من الشباب او الرجولة الى الكهولة انت غير بسيط - [00:03:04](#)

ثانيا هم عشرة اخوات. داخليين واقفين مع بعض وعددهم عشرة. يعني يكفي ان هو يشبته في واحد او اثنين منهم عشان خاطر ينشطوا ذاكرته فيعرفهم كلهم. ويدرك ان هم اخواته - [00:03:23](#)

ثالثا هو متوقع انهم هيجوا مع قافلة فلسطين وهو لم ينساهم لكن هم لما رموه في البير نسيوه. شالوه من حياتهم على الاقل عشان ما يشعروش بوخز الضمير والالم بتاعه يعني الضمير يعني. يعني تأنيب الضمير - [00:03:36](#)

واحيانا الواحد بينسي نفسه الشخص اللي هو اكل حقه عشان ضميره يستريح معي تاني كده ثمانية وخمسين وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون اهلا بالبهوات. اقرا معي بقى ابتداء من تسعة وخمسين - [00:03:59](#)

وشف حصل ايه تسعة وخمسين وستين مع بعض. ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم. الا ترون اني اوفي الكيل وانا

خير المنزلين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون - 00:04:25

لما اعطوهم الجهاز الجهاز جهازهم يعني احتياجات المسافر اسمها الجهاز. ما جهزوهم بالتجهيزات بتاعة الصفحة قال لهم هاتوا لي اخوكم اللي من ابوكم يعني حصل بينهم كلام واستدرجهم عشان يخبرونا ان لهم اخ من ابوهم. ومش من امهم - 00:04:44

يروى انه قال لهم انه بيشتبه في انهم جواسيس للعدو او جايين يعني يتجسسوا على احوال مصر او يخربوا اكنهم عددهم كبير عشرة فقالوا له لا لا ابداه احنا غلبة. وما لناش في السياسة. اه انتم ايه امال انتم عشرة؟ العشرة دول ده احنا اتناشر. كمان. بس

احنا - 00:05:09

من ام وفي اتنين تانيين من ام تانية. واحد منهم مات وواحد صغيرين اكلوا الذئب والتاني قاعد مع بابا في فلسطين قال لهم عشان

تتبتوا صدقكم تجيبوا لي اخوكم اللي من ابوكم المرة الجاية - 00:05:30

اقرا تسعة وخمسين تاني معي. ولما جهزهم بجهازهم. قال اثتوني باخ لكم من ابيكم. هاتوا لي بقى اخوكم اللي من ابوكم اللي بتقولوا

عليه ده الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين! انتم قلقانين ليه - 00:05:48

لو انتم صادقين هاتو مش شايفين ان انا اصلا اوفي الكيل انا بدي الوزن بتاع البضاعة مستوفي وكامل. وانا خير المنزلين يعني انا

بضيف الناس كويس والكرم سيدنا يوسف كان بينزل الناس على حسابه المسافرين اللي جايين دول كانوا بينزلوا على حسابه اكل

وشرب ونوم على حسابه - 00:06:04

البضاعة اللي بيشتروها او بياخدوها كمعونات مش بيستهلكوها في مدة اقامتهم في مصر وفي مصر بياكلوا على حسابهم فبيضيف وبيكرم عابر السبيل. دي اخلاق سيدنا يوسف. الا ترون اني او في الكيل وانا خير المنزلين؟ يعني ما فيش حاجة تستدعي انكم تخافوا

على اخوكم - 00:06:26

خليكم ما تجهوش بس لو ما جبتوش دي انتم كزاين. انتم قلتم ان عندكم اخ من ابوكم لو ما جبتوش يبقى انتم كزاين. وفي

الحالة دي يبقى وراكم حاجة فعلا. وفي الحالة دي تبقوا جواسيس فعلا - 00:06:44

اقرا معي ستين فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ما تقربوش تاني بقى من مصر ما تهوبوش هنا لا لكم اكل ولا مواد

غزائية ولا تهوبه ناحية مصر - 00:06:59

طبعاً دول اخواته اللي رموه في البير وقلعوه القميص يا عيني آآ وهو صغير في الصحراء في البرد هو دلوقتي بقى هيخليهم يلفوا

على نفسهم اقرا اتنين وستين قالوا سناود عنه اباه وانا لفاعلون. حاضر هنجيبه - 00:07:16

وانا لفاعلون هنعمل كده هنجيبه. اتأكدوا ان هم هيجيبوه بس هنحاول مع ابوه سناود عنه اباه طب منين بتؤكدوا انكم هتجيبوه

ومنين بتقولوا انكم هتحاولوا تقنعوا ابوه واضح ان الحالة بتاعتهم نفسيا مضطربة. لان كلامهم متناقض - 00:07:37

سناود عنه اباه وانا لفاعلون منين منين يعني آآ طبعاً هم عارفين خطورة الموضوع ان لو ما عرفوش يقنعوا ابوه ان بنيامين ييجي

معهم مصر هيجوعوا ان في مجاعة في المنطقة كلها - 00:07:59

ومصر بس اللي ممكن يجيبوا منها اكل ولاحزوا كلمة السناوداي دو عنه اباه. المراودة احسن تفسير لها بالعامية انهم يتحايلوا.

هنتحايل على بابا الكل بيراد في الصورة دي هم راودوا ابوهم عن يوسف - 00:08:18

وخدعه واخدوه منه بس المراودة ما استخدمتش بلفظ المراودة في مشهد الخديعة لكن استخدمت بعد كده في مراودة الزوجة

العزیز. وفي مراودة النسوة. وفي التحقيق اللي عمله الملك مع النسوة. وفي - 00:08:38

بتاع امرأة العزيز كل ده انا راودته عن نفسي. وهنا في وعد اخوة يوسف ان هم يجيبوه يجيبوا بنيامين معهم المرة الجاية هم جايين

من فلسطين قالوا سناود عنه اباه سبع مرات من تمانية المراودة وردت في في القرآن وردت في سورة يوسف. سبع مرات من

التمانية اللي جم في القرآن - 00:08:58

في سورة يوسف والثامنة في سورة القمر قوم لوط لما تحايلوا على سيدنا لوط انه يسلمهم الضيوف اللي عنده. ولقد راودوه عن

ضيفه. فطمسنا يعني اتحايلوا عليه عشان يديهم الضيوف - 00:09:18

اقرا اثنين وستين معي وقال لفتياناه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون يعني ايه بقى سيدنا يوسف امر فتياناه. يعني الشباب اللي بيشتغلوا معه - [00:09:33](#)

يحطوا الدراهم الفضة الفلوس اللي ادفعت تمن الطعام يحطوها في رحال اخواته الثاني من غير ما ياخدوا بالهم بضاعة مش يعني بضاعة بمفهومنا النهاردة. بضاعة يعني التمن اللي اتدفع ايه الحاجات اللي خدوها - [00:09:54](#)

اللي احنا بنسميه النهاردة بضاعة ده ده مش البضاعة. البضاعة هي الفلوس اللي اتدفعت سؤال بقى يا ترى سيدنا يوسف رجع

الفلوس ليه الزكاء هو عاوزهم يجيبوا اخوه. ضروري. صح؟ عايزهم يرجعوا بنيامين ثاني. طيب - [00:10:13](#)

لو هم ما لقوش معهم فلوس. الموسم اللي بعده يشتروا بها طعام. ما هو مش هيجوا فحط لهم الفلوس ثاني عشان ما تبقاش الفلوس

عقبة قدامهم الحاجة الثانية هو عارف ان سيدنا يعقوب مش هيسيب بنيامين بسهولة - [00:10:33](#)

وهيخاف عليه من اي خطر بالزات بعد ما فقد ابنه الاولاني اللي هو نفسه يوسف. فحب يطمئه ان اولاده هياخدوا بنيامين عند الناس

كويسين وكرماء ومش هيضروك حاجتين اول حاجة حب ان يكون معهم كاش عشان يرجعوا ثاني فعلا - [00:10:50](#)

مش ما يرجعوش ما فيش فلوس يجيبوا بها في ايوبى يعني. وحب انه يطمئن سيدنا يعقوب من ناحية الناس اللي هم رايعين عندهم

يعني ما يخافش على ابنه لو بعته مش هيحصل له حاجة - [00:11:10](#)

اقرا الاية ثاني وهتشوف الشرح في الاية. وقال لفتياناه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم. الاية بتشرح لك بقى لعلهم يعرفون اذا انقلبوا الى

الهم لعلهم يرجعون. يعني ايه؟ يعني اجعلوا بضاعتهم في رحالهم عشان يرجعوا لعلهم يرجعون. يرجعون امتى - [00:11:22](#)

لما يشوفوا الفلوس دي لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلك طيب اقرا ثلاثة وستين فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل

فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون - [00:11:42](#)

فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا الحق يا بابا ايه منع من الكيل الميرة او الطعام اللي كنا بنشتريه اتمنع عننا خلاص ودي اخر مرة

نروح نجيب بها اكل من مصر - [00:12:05](#)

الا بشرط انك ترسل معنا اخونا بنيامين فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل. يعني من هنا ورايح ما فيش خلاص بح

السلاح الواحد. ايه خلي بالك ده اللي بيعملوه ده هو المرادة - [00:12:20](#)

آ ايه الحل بقى؟ انك تدينا اخونا اللي احنا ضيعنا اخوه. بالرغم اننا وعدناك نخلي بالننا منه. اللي بيعمل فينا فيهم كده سيدنا يوسف

هو اللي بيلفوا حوالين نفسهم دلوقتي. حط لهم شرط يروحوا يجيبوا اخوه منامه - [00:12:43](#)

اللي هو استحالة سيدنا يعقوب هيديه لهم فقال لهم ما فيش اكل. خلاص هتجوعوا الا لو جبتوا ده. وهو عارف ان سيدنا يعقوب مش

هيفرط فيه بسهولة وارسل معنا اخانا نكتل - [00:13:00](#)

وانا له لحافظون في قراءة حمزة والكسائي وخلف يكتل جاي من الكي. ابعثوا معنا عشان هو كمان ياخذ نصيب لان يوسف بيدي

حصة تموينية لكل واحد يبجي بنفسه. لان فيه مجاعة في المنطقة فمش هيفتح ومش هيسيب حد يحتكر الطعام ويشترى الاكل كله.

لا كل واحد بياخذ اللي يبجي ياخذ - [00:13:12](#)

فكان عامل حصة تموينية لكل شخص بيحضر بنفسه. بالتالي حضور بنيامين فيه فائدة وهو زيادة كمية الطعام اللي هيجيبوها تعال

بقى نجتمع القراءتين مع بعض نشوف معناهم ايه لو جه - [00:13:39](#)

نكتل هناخد طعام او كي؟ اكثر من اللي كنا بنجيبه ولو ما جاش ما فيش طعام خالص هيتصرف لنا لان احنا مش هنكذب خلاص خيلنا

نشوف القراءتين فارسله معنا آ ارسل فارسل معنا اخانا نكتل. عشان خاطر نجيبك ما هو اتقال مش هاتيش اكل اصلا غير -

[00:13:54](#)

وقراءة حمزة والكسائي الخلف فارسل معنا اخانا يكتل هو كمان هياخذ هيبقى الاكل بزيادة. مش بس هناخد اكل. وكمان هيبقى في

اكل زيادة عن كل مرض. طيب اربعة وستين معي - [00:14:18](#)

قال هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخيه من قبل والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين يعني تحبوا استأمنكم عليه زي ما

استأمنتكم على اخوه زمان قال هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخيه من قبل. استأمنتكم عليه زي ما استمنتكم على اخوه قبل كده
00:14:32 -

نرجع كده لآخر كلمتين في الاية ثلاثة وستين. اخر كلمتين في اية ثلاثة وستين ايه. فارسل معنا اخانا نكتا وانا له لحافظون احنا والله
انتم فعلا هتحفظوه! طب احنا سمعنا الكلمة دي قبل كده فين؟ وان له لحافظون - 00:14:57

ارجع لاية اتناشر قلب قلب ارجع الاية اتناشر الو ايه عم سيدنا يوسف ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون انتم حفزتم
ليوسف فعلا الحقيقة اه عشان خاطر يثق فيكم تاني ابوكم ويديكم بنيامين - 00:15:13

نرجع للاية اربعة وستين فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ربنا هو الحافظ تحفظوا حاجة. قلته قبل كده وانا له لحافظون ضيعتوه
والديب كله ده لو الديب كانوا فعل ربنا هو الحافظ. في قراءة الجمهور - 00:15:34

فاله خير حفظا مش حافظا. يعني ربنا حافظ اكثر منكم وحفظ ربنا احسن من حفظكم يعني حتى اللي بيحفظ ربنا حفظه افضل من
اي حد فاله خير حفظا وهو ارحم الراحمين. ده معنى ان سيدنا يعقوب ما وافقش لسه هو مش موافق لحد دلوقتي - 00:15:55

اقرا معي خمسة وستين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا. ونمير اهلنا
ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير. ذلك كيل يسير - 00:16:17

ابتدوا بقى يفتحوا المتاع بتاعهم عشان يطلعوا الطعام ويخزنوا بقى يحطوا في المخازن ويشوفوا ايه بقى والشولة تتفتح والشكاير
تتفتح اللي فيها الحبوب والكلام ده ويقسموا ويعملوا وجدوا بضاعة ردت اليهم. لقوا الفلوس بتاعتهم محطوطة - 00:16:35

الراجل رجع لهم الفلوس تاني قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا. بابا الحق ايه فلوسنا رجعوها لنا يا ابانا ما نبغي احنا مش عاوزين
حاجة وحشة او ما نبغي يعني لا نعتدي. احنا مش عايزين نعمل اي اعتداء مش عايزين نبغي. ما فيش اي بغي في الموضوع. صدقنا
بقى - 00:16:51

مش في نيتنا غير الخير والله بص بص بنفسك طبعا هم عشان كذبوا قبل كده كثير لما بيصدقوا دلوقتي هو مش مصدقهم خلاص هم
فقدوا المصادقية بتاعتهم هذه بضاعتنا ردت الينا فلوسنا رجعت يعني دول ناس كويسين - 00:17:14

وشكلهم مش ناويين يضرونا بس لازم نثبت لهم اننا صادقين والا هيفتكرونا جواسيس ومش هيدونا اكل تاني مش هنعرف اصلا
نهوب ناحية مصر ونمير اهلنا يعني لو ارسلتم معنا هناخد ميرا لاهلنا كلهم الميرة اللي هي الاكل التموين يعني - 00:17:30

كل واحد فيهم عنده اسرته ومعتمدين على الميرا اللي بيحببها لهم من مصر ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعيد وهنخلي بالننا من اخونا
والله. هنخلي ما نحفظ اخانا وهنخلي بالننا من اخونا - 00:17:52

وبالمرة هنجيب حمل بعير زيادة ما هو فرد زيادة معهم بقى يعني المصريين مش هيدونا حصص تموينية لعشرة هيدوا لحداشر نفر
ذلك كيل يسير الاكل اللي جنباه المرة دي قليل مش هيكفيننا والله - 00:18:05

شوف بقى المراوغة كل ده مراودة بيتحايلوا عليه قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتني به الا ان يحاط بكم فلما
اتوه موثقهم قال الله عنهم وكيل - 00:18:21

بعد ما فزتكم هتعيطوا عشان ابعثوا معكم ولان بصراحة المصلحة فعلا فانا قررت اني ما بعثوش الا اذا حلفتكم بالله انكم ترجعوه لي
سليم الا لو احيط بكم. يعني ايه؟ يعني اتقتلتم كلكم في الدفاع عنه - 00:18:43

يعني ما ترجعوش من غيره على جستكم احسن لكم ما ترجعوش. قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتوني به الا ان
يحاط بكم على رقابكم كلكم كمل الاية - 00:19:05

فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل. حلفوا له قال خلاص ربنا وكيل علينا رقيب وشاهد على هذا الاتفاق ووافق اخيرا سيدنا
يعقوب انه يرسل مع اخواته يروحوا مصر يجيبوا اكل تاني. نتوقف هنا النهاردة بازن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب
كل عمل يقربنا الى حبك - 00:19:23

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من

اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظنأ. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك - 00:19:53

الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك صالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعل لك كما تحب. اللهم

اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:20:13

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي ان يجعل

هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى - 00:20:33

على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها واهد لها سبلها

واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا - 00:20:53

وقامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:13